الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل
لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة

إعداد :

الأستاذ الدكتور / مختار أحمد الكيال

أستاذ علم النفس التربوى

كلية التربية – جامعة عين شمس

أ / فرج عبدالوهاب إبراهيم أبو السعود

باحث دكتوراة

٢٠٢٠م

الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل
لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة

ملخص

يهدف البحث الحالى إلى إعداد مقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة المتوسطة والتحقق من خصائصه السيكومترية على عينة بلغت (١٢٠) طالب ،واستخدم التحليل العاملى الإستكشافى بطريقة المكونات الأساسية،،وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المقياس يتشبع على ثلاث عوامل ،كما تمتع المقياس بثبات مرتفع حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٨٨)،وتميز أيضا باتساق داخلى مرتفع .

Abstract

The current research aims to prepare a measure of the future orientation of middle school students and check its psychometric properties on a sample of (120) students, the exploratory factor analysis was used using the principal components method, and the results of the study concluded that the scale is saturated on three factors, and the scale has enjoyed High reliability as the value of the Cronbach's alpha for the scale as a whole (0.88), and also characterized by a high internal consistency.

الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل
لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة

مقدمة :-

إن طلاب اليوم هم قادة الغد , ففي ظل هذه الثورة التكنولوجية الهائلة التي نعيشها لا نجد بلد من البلدان التي تهتم بمستقبلها تغفل عن مستقبل طلابها، فكان لزاماً علينا أن نضع نُصب أعيننا بناء جيل قادر على السير مع ركب التطور ويكون ثاقب النظر قادر على التفكير والإنتاج والتطوير، مع المحافظة على هويته الإسلامية وانتمائه الوطني، وهذا لا يكون إلا بالتعليم الجيد ليواكب تطورات العصر وتطلعات المستقبل , ووافقت ذلك الزايدي في دراستها (٢٠٠٨) حيث قالت : يتميز عصرنا الحالي بالتسارع المعلوماتي , والانفجار المعرفي الهائل , والثورة التكنولوجية , والتغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة المجالات , والذي يمثل تحديًا كبيرًا يواجه التربويين في مجال التربية , ولا يكون مواجهة ذلك إلا بإيجاد طرق وأساليب تعلم حديثة ومناسبة (الزايدي , ٢٠٠٨ : ص ١٧) .

ولأهمية التفكير في تنمية مهارات الشخص وزيادة دافعيته للإنجاز وتوجهه نحو المستقبل ؛ تناولت دراسات عديدة التفكير وطرق تنمية فعلى سبيل المثال جاءت دراسة حسين (٢٠١٤) والتي جاء فيها : احتلت مهارات التفكري حيزًا واسعًا من اهتمام مصممي المناهج الدراسية لتأثيراتها السريعة ومناسبتها لتلاميذ المدارس بخاصة الأساسية لتمتعهم بخصائص عقلية ونفسية تتواءم مع طريقة اكتساب مهارات التفكير فهي تزودهم بعمليات محددة ومركزة . إن تعليم مهارات التفكري قد أصبح يحتل مكانة بارزة من تفكير المربين والخبراء وواضعي المناهج لقناعتهم بأهميته خاصة وأن التلاميذ وهم بصدد مواجهة مستقبل متزايد التعقيد يحتاجون إلى تزويدهم بمهارات التفكر كي يكونوا قادرين على خوض مجالات التنافس بشكل فعال في هذا العصر الذي يرتبط فيه النجاح والتفوق بمدى قدرتهم على التفكري الجيد والمهارة فيه، ويؤكد علماء التربية على أهمية تعليم التلاميذ مهارات التفكير معززين هذه الأهمية من وجهة نظرهم بأن التعليم يجب أن يقدم المنظرين والقادة الذين يحتاجهم المجتمع (حسين, ٢٠١٤ :ص٨٢) .

كما أن طلاب المستقبل يحتاجون إلى أن تكون لديهم القدرة على التفكير , وليس القدرة على التذكر , لكي يتمكنوا من الاستقلالية في التعلم , والقدرة على حل مشكلاته الحياتية مما يزيد دافعية وتوجه نحو المستقبل .كما أن البحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه ، أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة ، سواء في تحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي) ، أو تكوين الاتجاهات

والقيم (الجانب الوجداني) ، أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل (شواشرة , ٢٠٠٧ : ٢) . لذا تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس لقياس التوجه نحو المستقبل وجساب الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات .

مشكلة الدراسة :

تتمثل أهمية دراسة المستقبل في حياة الإنسان ؛ فالمستقبل يتضمن أهداف الإنسان وطموحاته , وهذه الأهداف هي التي تخلق الدافعية للعمل والسير نحو الأمام, وتلك الأهداف بدورها تحرك السلوك , فالأفراد مدفعون بواسطة أهدافهم , والتي ستحقق ضمن الصورة الكلية للمستقبل (ظاهر , ٢٠١٥ : ص ٥٨٣) .

إن ذلك ليس سهلًا , ولتحقيقه فإن عليك أن تلاحظ أولًا ما الذي يجري بالفعل ثم تخمن بناء على المعلومات إلى أين سيقود بعض ما يجري الآن فقد يكون الأمر مماثلًا عمليًا للتوقع , غير أن هذه التوقعات أو معظمها ما هو سوى إلا إحالات أنماط عامة وليست نهائية عن أحداث محددة (واطسون , ٢٠١١: ص ١٣)

يعتبر الوعي بالمستقل واستشراف أفاقه وفهم تحدياته ، من المقومات الأساسية في خلق النجاح على الصعيد الشخصي و الاجتماعي عموما. و لا يمكن أن يستمر النجاح ،ما لم يمتلك الشخص رؤية واضحة و ثاقبة لمعالم المستقبل.فالنجاح بكلمة واحدة يرتكز أساسًا على الوعي بالمستقبل.و حتى لو كان الوعي بالحاضر مفيدا، فانه ما لم بالوعي بالمستقبل سيبوء بالفشل.

وسيفقد معناه. كونه لا يمكن فصل ذواتنا وأفكارنا ، بل لا بد أن تبقى متصلة بعضها ببعض, تلك الموجودة في الحاضر الذم سيتحول إلى ماض مع مآلها في المستقل و الواقع أنها علاقة متلازمة و متداخلة. ففهم الحاضر يتطلب فهمًا للمستقبل ، وبناء الحاضر يجب أن يرتكز

أساسًا على استيعاب آفاق المستقبل(عتيق , ٢٠١٣ : ص ٥٣) .

يعتبر المستقبل من أهم الأشياء التي تستحوذ على عقل الإنسان وفكره لا سيما من يعيش مرحلة الشباب حيث يعتبر هذا الشاب أن حياته الحقيقية ليست هي ما يعيشه الآن بل هي المستقبل الذي فيه حياته المهنية حيث الوظيفة التي سيعيش من دخلها وحياته الاجتماعية حيث الزواج وتكوين الأسرة وغير ذلك.

ويعد الوعي بالمستقبل واستشراف آفاقه وفهم تحدياته وفرصه، من المقومات الرئيسة في صناعة النجاح، سواء على الصعيد الشخصي أو على الصعيد الاجتماعي أو على الصعيد الحضاري؛ فلا يمكن أن يستمر النجاح لأحد إذا لم يكن يمتلك رؤية واضحة لمعالم المستقبل، فالنجاح الدائم إنما يرتكز على الوعي بالمستقبل، أما وعي الحاضر فهو وإن كان مهمًا وضروريًا إلا أنه لا يكفي لوحده لصناعة النجاح الدائم، ربما أنه قد يكفي لنجاح مؤقت ولكنه نجاح يعقبه الفشل في غالب الأحيان إن لم يكن مصحوبًا بفهم الحاضر ووعي المستقبل (عياد , ٢٠١١: ص ٦٢).

غير أنه توجد قلة فى المقاييس فى قياس التوجه نحو المستقبل فى الدراسات السابقة سواء على الصعيد الأجنبى أو العربى ، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى بناء مقياس يهدف إلى قياس التوجه نحو المستقبل فى البيئة العربية والتحقق من الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات ،حيث توجد قلة فى الدراسات التى هدفت إلى قياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، وحيث أن أغلب المقاييس التى اطلع عليها الباحث كانت للتوافق النفسى فى البيئة العربية بصفة عامة ، ونظرا لندرة الدراسات التى تناولت التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة المتوسطة –على حد علم الباحث– لذلك يسعى الباحث إلى إثراء المكتبة السيكومترية العربية بمقياس من شأنه مساعدة الباحثين فى قياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

وفيما يلى يمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية فى مجموعة من النقاط التالية:

١– الإشارة إلى أهمية دراسة مفهوم التوجه نحو المستقبل فى العديد من الدراسات الأجنبية .
٢– ندرة الدراسات العربية – فى حدود علم الباحث –التى بحثت مفهوم التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
٣– الحاجة لوجود مقاييس عربية تهدف لقياس التوجه نحو المستقبل داخل البيئة العربية وبصفة خاصة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
٤– تركيز الدراسات السابقة على التوجه نحو المستقبل لدى طلاب الجامعة دون التركيز على التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

أهداف الدراسة :

يسعى البحث إلى إعداد أداة تهدف إلى قياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة المتوسطة وحساب الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات .

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى تناول مفهوم من المفاهيم النفسية الإيجابية ألا وهو مفهوم التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، وتقديم مقياس عربى لقياسه .

- التحديد الإجرائي للمصطلحات :

- التوجه نحو المستقبل :

عرفته المنصوري بأنه : رؤية مستقبلية لما سيحدث من تطورات واهتمامات و نمو في سير العملية التعليمية في السنوات اللاحقة (المنصوري , ٢٠١٧ : ص ٢٤).

ويرى بعلي أن: التوجه للمستقبل هو تصور الأفراد لما يتعلق بمستقبلهم، وهو يتضمن ما يعتقده الفرد أنه ذو أهمية ومعنى في حياته وهو مهم لدافعية الأفراد (بعلي , ٢٠١٥ : ص ١٠٠).

وتعرفه ظاهر (٢٠١٥) بأنه : الوصول إلى الذات المثالية التي يطمح الفرد في الوصول إليها , والتي تتضمن ما يتمناه الفرد لنفسه من إنجازات ومكانة اجتماعية (ظاهر , ٢٠١٥ : ص ٥٨٣) .

ويعرفه الباحثان في هذه الدراسة على أنه : مفهوم نفس عقلي , يوجه خبرات الفرد الحالية , نحو تحقيق أهداف مستقبلية , وصولًا للذات المثالية , معتمدًا على التخطيط الجيد والاستخدام الأمثل للإمكانات المادية , وزيادة دافعية الفرد للإنجاز, وإحجامه عن السلوكيات غير المرغوبة.

الطريقة و الإجراءات :

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٢٠) من طلاب المرحلة المتوسطة ، المقيمين مع ذويهم بسكاكا الجوف والمسجلين أيضًا بوزارة التعليم السعودية.

أداة الدراسة :

قام الباحث بإعداد مقياس التوجه نحو المستقبل بعد إطلاعه على طرق القياس بالدراسات السابقة , وعلى الأطر النظرية بمتغيرات الدراسة الحالية .

- مقياس التوجه نحو المستقبل (إعداد الباحثان)

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي ؛ أعد الباحثان أداة يمكن من خلالها قياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة المتوسطة , تتوافر فيه الخصائص السيكومترية . ومرت عميلة الإعداد بعدة خطوات أساسية ومعينة تم بناء الأداة وفقًا لها يمكن إجمالها على النحو الآتي :

١- تحديد مفهوم متغير البحث (التوجه نحو المستقبل) .

٢- تحديد المجالات التي تغطيها فقرات المقياس .

٣- جمع فقرات المقياس وصياغتها .

٤- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة من أفراد مجتمع البحث .

إجراء التحليل الإحصائي على فقرات المقياس .

تحديد مجالات المقياس :

بعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة والتي تناولت التوجه نحو المستقبل , و التي قام الباحثون فيها بعمل مقاييس للتوجه نحو المستقبل أو الاستعانة بمقاييس أخرى لباحثين أخرين ؛ لتحديد مجالات التوجه نحو المستقبل والتي تناسب المرحلة المتوسطة , مثل دراسة Holopainen(2005) , ودراسةMcCabe(2000) , ودراسة (Lovu (2015 . وغيرها مما تناولت عينات مختلفة مثل : دراسة العمري (٢٠١٩) , ودراسة المنشاوي (٢٠١٣) , ودراسة الفضلي (٢٠١٣) والتي تناولت طلاب الجامعة كعينة لدراساتهم ؛ وعليه قام الباحث بتحديد مجالات مقياس التوجه نحو المستقبل وفق الإطار النظري للدراسة , والدراسات السابقة وقد تم تحديد ثلاثة مجالات للمقياس وهي :

- القدرة على التنبؤ :predict ability

جملة من العمليات التي يقوم بها الشخص والتي توجهه نفسيًا نحو الطرائق التي يتوقع فيها الأحداث مستقبلًا .

- التخطيط للمستقبل: Planning for the future

وهو عبارة عن : وضع الخطط من خلال السعي للوصول إلى نقطة محددة الملامح , وتحديد الهدف للوصول إلى تلك النقطة والوصول إلى النجاح الذي يطمح الفرد إلى تحقيقه ويعتمد ذلك على الجهود والترتيب المسبق لكل خطوة يقوم بها الفرد .

- الإرادة الحرة (Free Will)

حرية الفرد في اتخاذ القرارات , تحديد المصير , عدم التقيد بخبرات الطفولة والمراهقة أو أي مرحلة عمرية معينة.

إعداد الصيغة الأولية لفقرات المقياس :

بعد اطلاع الباحث على الدراسات والأدبيات السابقة والتي لها علاقة بموضوع التوجه نحو سالفة الذكر ؛ قام الباحث بصياغة فقرات مقياس التوجه نحو المستقبل , بعد تحديد المجالات التي يتكون منها المقياس , وتعريف كل مجال بحيث تكون الفقرات معبرة عن المجال الذي تنتمي إليه , ومنسجمة مع طبيعة المجتمع الذي سيطبق عليه المقياس , إذ تم صياغة (٣٦) فقرة تغطي المجالات الثلاثة , بواقع (١١) فقرة للمجال الأول , و (١٢) فقرة للمجال الثاني , و (١٣) فقرة للمجال الثالث , ومن أجل صياغة فقرات المقياس صياغة سليمة ؛ روعيت الإجراءات الآتية من قبل الباحث :

١- أن تكون كل فقرة واضحة , معبرة عن فكرة واحدة فقط , غير قابلة إلا لتفسير واحد فقط .

٢- أن يكون محتوى الفقرة واضحًا , صريحًا , مباشرًا , لا يحتمل أكثر من تفسير .

٣- يجب أن تصاغ الفقرة بصيغة ضمير المتكلم .

٤- استبعاد أدوات النفي .

٥- أن تكون الفقرات سليمة وخالية من الأخطاء اللغوية والتعبيرية .

٦- أن تصاغ للمقياس فقرات إيجابية , وفقرات سلبية ؛ من أجل التنوع وإبعاد المستجيب عن النمطية في الإجابة (الأسدي , ٢٠٠٨) .

تصحيح المقياس :

1- بدائل الاستجابة : اعتمد الباحث أسلوبًا ذا ثلاث استجابات في تصحيح المقياس , بوضع متدرج ثلاثي يتكون من ثلاثة بدائل , يختار منها المستجيب أكثرها انطباقًا عليه , والبدائل هي : (تنطبق علي تمامًا , تنطبق علي أحيانًا , لا تنطبق علي) ومن مميزات هذا الأسلوب :

- سهولة التصحيح .
- تسمح للمستجيب أن يعبر عن آرائه بحرية أكبر لكل فقرة على انفراد .
- يسمح بأكبر تباين بين الأفراد .
- يكون الثبات فيها جيدًا وذلك بسبب المدى الكبير من الاستجابات المسموح بها للمستجيب

ولحساب الدرجة الكلية للمستجيب على المقياس تعطى الأوزان (٣ , ٢ , ١) في حالة الفقرات الإيجابية , و (١ , ٢ , ٣) للفقرات السلبية .

٢- إعداد تعليمات المقياس :

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته على المقياس , بعد التأكد من صلاحية فقرات المقياس , وضع الباحث تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس , مع ذكر مثال توضيحي يمثل كيفية الإجابة عن فقرات المقياس , ولحث المستجيب على إعطاء إجابة صريحة ؛ وضح الباحث في التعليمات أن إجابات المفحوصين ستكون سرية ولا يستطيع أحد الإطلاع عليها سوى الباحث , وأن الغرض منها هو للبحث العلمي.

الخصائص السيكومترية للمقياس :-

تم حساب معامل الثبات ألفا مع حذف المفردة وكانت النتائج كما بالجدول التالى :

جدول (١) قيم معاملات ثبات مقياس التوجه نحو المستقبل ومعاملات الارتباط المصحح في حالة حذف العبارة

م	معامل الارتباط المصحح	معامل الفا في حالة حذف العبارة	م	معامل الارتباط المصحح	معامل الفا في حالة حذف العبارة	م	معامل الارتباط المصحح	معامل الفا في حالة حذف العبارة
١	٠,٥٧٤	٠,٨٨٤	١٣	٠,٣٠٨	٠,٨٨٤	٢٥	٠,٤٢٠	٠,٨٨٥
٢	٠,١٦٧	٠,٨٨٧	١٤	٠,٣١٠	٠,٨٨٦	٢٦	٠,٣٧٥	٠,٨٨٧
٣	٠,٢١٦	٠,٨٨٧	١٥	٠,٢٧٣	٠,٨٨٧	٢٧	٠,٣٠٩	٠,٨٨٧
٤	٠,٣١٤	٠,٨٨٣	١٦	٠,٥٩٥	٠,٨٨٣	٢٨	٠,٤٩٣	٠,٨٨٧
٥	٠,٣١٨	٠,٨٨٤	١٧	٠,٦١٩	٠,٨٨٤	٢٩	٠,٤٩٣	٠,٨٨٧
٦	٠,٤٦٩	٠,٨٨٦	١٨	٠,٦٣٠	٠,٨٨٤	٣٠	٠,٤٢	٠,٨٨٥
٧	٠,٥١١	٠,٨٨٧	١٩	٠,٣٤٩	٠,٨٨٦	٣١	٠,٣٥	٠,٨٨٥
٨	٠,٢٧٨	٠,٨٨٧	٢٠	٠,١٨٢	٠,٨٨٧	٣٢	٠,٤٢٠	٠,٨٨٥
٩	٠,٣٦٧	٠,٨٨٧	٢١	٠,٤٢٤	٠,٨٨٥	٣٣	٠,٢٧٠	٠,٨٧٨
١٠	٠,٢٤٣	٠,٨٨٦	٢٢	٠,٢٣٧	٠,٨٨٧	٣٤	٠,٢٠٥	٠,٨٨٧
١١	٠,٠٧٧	٠,٨٨٥	٢٣	٠,٥٥٣	٠,٨٨٤	٣٥	٠,٣٨٦	٠,٨٨٥
١٢	٠,٣٩٨	٠,٨٨٢	٢٤	٠,٢٣٧	٠,٨٨٧	٣٦	٠,٢٦٠	٠,٨٨٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع المفردات جيدة ولا يتم حذف أى مفردة ، حيث أنها لم تؤثر على حساب قيمة الثبات .

التحليل العاملي الاستكشافى لمفردات مقياس التوجه نحو المستقبل

هدفت هذه الخطوة إلي الكشف عن البنية العاملية Factorial Structure للمقياس وتحديد العوامل المتمايزة فيه ، و قد طبق المقياس علي (١٢٠) طالبًا. و استخدم التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس (٣٦مفردة) بطريقة المكونات الأساسية Principal Components (PC) لهوتلينج و التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax ، و اعتمد على محك كايزر Kaiser (لا تقل قيمة الجذر الكامن / القيمة المميزة Eigenvalue عن الواحد الصحيح) ، و استبعدت المفردات ذات التشبعات الأقل من (٠,٣٠) . وقد أسفر التحليل عن ظهور٣ عوامل " بجذر كامن قيمته ٢ فأكثر" تفسر (٢٦,٩٧ %) من قيمة التباين الكلي للمقياس . و يمكن عرض نتائج التحليل العاملي في الجدول التالى :

جدول (٢) مفردات مقياس التوجه نحو المستقبل بعد التدوير
باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي

العامل / م	المفردة	الأول " الإرادة الحرة "	الثاني "التخطيط للمستقبل "	الثالث " القدرة على التنبؤ "
٣٦	أقرر مستقبلي بإرادتي.	٠,٦١		
٢٥	أمتلك إرادة كاملة تجعلني أتجاوز مشكلاتي الحياتية الماضية .	٠,٥٤		
٣٣	توجد لدي أساليب عديدة لأتخلص من أي مأزق في حياتي.	٠,٥١		
٣٥	أتصرف بشكل طبيعي بدون قيود.	٠,٥		
٢٦	أفضل الاعتماد على قدراتي في المستقبل	٠,٤٩		
٢٨	أشعر أن حياتي مقيدة بالماضي لا مستقبل ينتظرني.	٠,٤٧		
٣٢	أخشى عدم تحقيق أهدافي في الحياة لأن العادات والتقاليد تحكمني .	٠,٤٧		
٢١	هناك الكثير من الزمن الباقي في حياتي لوضع خطط جديدة	٠,٤٥		
٣٤	أستطيع أن أمنع تدخل الآخرين في تقرير مصيري .	٠,٤٤		
٣١	أشعر بأنني قادر على فعل أي شيء أطمح له في المستقبل .	٠,٤٣		
٢٧	المستقبل يعني لي انعكاسًا لخبراتي الماضية وإعادة لصورتها.	٠,٣٨		
٢٤	أشعر بثقة عالية في اتخاذ قراراتي مستقبلًا	٠,٣٧		
٣٠	أفكر أن أعيش الحاضر بعيدًا عن المستقبل.	٠,٣٤		
٢٩	أشعر أن الواقع هو الذي يقرر ما يجب فعله.			
٢٠	أقوم بالتخطيط لإنشاء مشروع جديد يفيدني مستقبلًا.			
١٧	إن ما أفكر به هو خطط الغد ومستلزماته		٠,٧	
١٩	يجب أن أتهيأ للإحداث المستقبلية لكي لا تفاجئني.		٠,٦٧	
١٥	أنزعج كثيرًا عندما أفكر في التخطيط لمستقبلي المهني.		٠,٦٦	

العامل / م	المفردة	الأول " الإرادة الحرة "	الثاني "التخطيط للمستقبل "	الثالث " القدرة على التنبؤ "
١٦	يكفيني ما أحصل عليه الآن ولا أطمح إلى المزيد بالمستقبل.		٠,٥٥	
١٤	أبحث عن حلول لمشكلاتي الحالية وأترك ما سيحدث إلى الأيام القادمة.		٠,٤٤	
١٢	أعيش حياتي يومًا بيوم ولا أفكر في الغد.		٠,٤٣	
٢٢	أخطط لإكمال دراستي مستقبلًا		٠,٣٦	
١٨	أدخر مصروفي اليومي من أجل تنظيم حياتي في المستقبل .		٠,٣	
٥	يبدو لي المستقبل غامضًا .			
١٣	اخطط لكل نشاط سوف أنجزه مستقبلًا.			
٦	أتوقع أن أحقق معظم الأهداف التي أرغب فيها في المستقبل.			٠,٥٧
٢	أعتقد بأن هناك فرص كثيرة تنتظرني في المستقبل.			٠,٥٦
٤	أتوقع أن حياتي ستصبح مزدهرة في المستقبل .			٠,٤٩
٩	يبدو أني سأفشل في حياتي العملية.			٠,٤٩
٨	أتوقع أني سوف أتغلب على مشكلاتي الحياتية في المستقبل .			٠,٤٧
٣	أتنبأ دائمًا بما يحدث لي في المستقبل.			٠,٤٦
١٠	أرى أن القرارات التي سأتخذها ستكون صحيحة وفاعلة .			٠,٤٥
١	أشعر بأني سأفقد جاذبيتي مستقبلًا			٠,٤
١١	أتنبأ بحدوث إصلاحات كبيرة في حياتية المستقبلية .			٠,٣٨
٧	أشعر أن دراستي مصدر ضمان اقتصادي للغد.			٠,٣٥
٢٣	أضع خطط جيدة لتجنب الفقر مستقبلًا			
	الجذر الكامن	٤,٧٦	٢,٩٤	٢
	نسبة التباين العاملي	٩,٤٩	٩,٠٢	٨,٤٥
	التباين الكلي	٣٥,٤٥		

يتضح من جدول (٢) ظهور ثلاثة عوامل : الأول : كان عدد المفردات التى تشبعت عليه ١٣ مفردات امتدت تشبعاتها من ٠,٣٤ إلي ٠,٦١ ، و فسر هذا العامل ٩,٤٩% من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، و بلغت قيمته المميزة (٤,٧٦) ، و يمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى تشبعات " الإرادة الحرة "

و الثانى : كان عدد المفردات التى تشبعت عليه ٨ مفردات امتدت تشبعاتها من ٠,٣٠ إلي ٠,٧٠ ، و فسر هذا العامل ٩,٠٢ % من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، و بلغت قيمته المميزة (٢,٩٤) ، و يمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى تشبعات " التخطيط للمستقبل ".

و الثالث : كان عدد المفردات التى تشبعت عليه ١٠ مفردات امتدت تشبعاتها من ٠,٣٥ إلي ٠,٥٧ ، و فسر هذا العامل ٨,٤٥ % من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، و بلغت قيمته المميزة (٢) و يمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى تشبعات " القدرة على التنبؤ" .

الاتساق الداخلي

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه والجدول التالى يوضح هذه المعاملات:

جدول (٣) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التوجه نحو المستقبل(ن = ١٢٠)

الأول " الإرادة الحرة "		الثاني "التخطيط للمستقبل "		الثالث " القدرة علي التنبؤ "	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٣٦	٠,٦٥**	١٧	٠,٦٤**	٦	٠,٦٦**
٢٥	٠,٥٤**	١٩	٠,٤٥**	٢	٠,٦٢**
٣٣	٠,٧٤**	١٥	٠,٧٥**	٤	٠,٦٢**
٣٥	٠,٦٩**	١٦	٠,٦٣**	٩	٠,٧٥**
٢٦	٠,٧٤**	١٤	٠,٦٨**	٨	٠,٦٢**
٢٨	٠,٦٨**	١٢	٠,٦٣**	٣	٠,٦٤**
٣٢	٠,٧٣**	٢٢	٠,٦٩**	١٠	٠,٥٨**
٢١	٠,٦٩**	١٨	٠,٧٢**	١	٠,٥٩**
٣٤	٠,٦٣**			١١	٠,٦١**
٣١	٠,٦٥**			٧	٠,٥٨**
٢٧	٠,٥٩**				
٢٤	٠,٥٨**				
٣٠	٠,٦١**				

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ، و الذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الإرادة الحرة	٠,٨٦**
التخطيط للمستقبل	٠,٨٢**
القدرة علي التنبؤ	٠,٨١**

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملا ت الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ و الذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس ، ويتضح من جدول () أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٨١.٠ – ٨٦.٠) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس .

- **ثبات المقياس :**

حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية ، و الجدول التالى يوضح هذه المعاملات :

جدول (٥) يوضح ثبات أبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل

العامل	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
الإرادة الحرة	٠,٨٢	٠,٨٣
التخطيط للمستقبل	٠,٨٣	٠,٨١
القدرة على التنبؤ	٠,٧٨	٠,٧٥
المقياس ككل	٠,٨٩	٠,٨٥

يتضح من الجدول السابق (٥) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة، و بذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن استخدامها علمياً.

المراجع

بعلي , مصطفى . (٢٠١٥) . القبول والرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة المسيلة , رسالة دكتوره تخص علم النفس المرضي الاجتماعي , كلية العلوم الإنسانية , جامعة محمد خيضر بسكرة .

حسين , حسن جميل . (٢٠١٤) . فاعلية برنامج مطور لتنمية مهارات التفكير في الرياضيات والاتجاهات النفسية نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس بمملكة البحرين . المجلة العربية لتطوير التفوق , ع (٨) , ج (٥) لسنة ٢٠١٤ .

الزايدي , فاطمة بنت خلف الله عمير . (٢٠٠٨) . أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة أم القرى , السعودية.

ظاهر , هدية جاسم . (٢٠١٥) . تأثير التحدث الذاتي في تنمية التصورات المستقبلية لدى الأرامل . مجلة الأستاذ العدد ٢١٤ المجلد الأول لسنة ٢٠١٥ , بغداد , العراق .

عتيق , منى . (٢٠١٣) . الطلبة الجامعيون : تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة – دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار عنابة – رسالة دكتوراه , كلية علم النفس والعلوم التربوية , جامعة قسنطينة .

العمري , عبدالهادي بن يحيى (٢٠١٩) : الدور الوسيط للأفكار اللاعقلانية في العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وكلًا من المسؤولية التحصيلية والإرجاء الأكاديمي لدى طلبة جامعة الباحة . مجلة كلية التربية , جامعة سوهاج , العدد السابع والخمسون لسنة ٢٠١٩ .

عياد , وائل محمود . (٢٠١١) . الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية . رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة الأزهر , غزة.

الفضلي , ماجد مانع عبدالهادي .(٢٠١٣) :الأنساق القيمية وعلاقتها بأنماط التوافق الأكاديمي وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب قسم الإرشاد النفسي في دولة الكويت , رسالة دكتوراه , معهد الدراسات التربوية , جامعة القاهرة .

المنشاوي , عادل محمود . (٢٠١٣) : التوجه نحو المستقبل لدى ذوي المستويات المختلفة في التنظيم الذاتي والأمل عند الطلاب المعلمين . مجلة الدراسات التربوية والإنسانية , كلية التربية , جامعة دمنهور , المجلد الخامس العدد الرابع , الجزء الأول , لسنة ٢٠١٣ .

المنصوري , أمل عبدالرزاق (٢٠١٧) . بناء مقياس التصورات المستقبلية للمرشد التربوي . مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية , العدد ٤ , المجلد ٤٢,لسنة ٢٠١٧ .

واطسون , ريتشارد .(٢٠١١) . ملفات المستقبل موجز في تاريخ السنوات الخمسين المقبلة . ترجمة عمر سعيد الأيوبي . هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة , مشروع كلمة .

Holopainen, Laura .(2005) . Adolescents' Health Behaviour and Future orientation. Master thesis of psychology, Department of Psychology, University of Jyvaskyla .

Lovu ,M.(2015). Future expectations of senior high schoolers in Romania. International journal of Adolescence and Youth, 20(4),518-527.

McCabe, M.& Barnett, D. (2000). The Relation Between Familial Factors and the Future Orientation of Urban, African American Sixth Graders. Journal of Child and Family Studies, 9(4), 491-508